

د. ليزلي ألين، المراثي، الجلسة السابعة المراثي 3: 17-23

ليزلي ألين وتيد ميلدبراندت © 2024

هذا هو الدكتور ليزلي ألين في تعليمه عن كتاب المراثي. هذه هي الجلسة السابعة، مراثي 3: 17-23.

في الفيديو السابق، بدأنا بقراءة المراثي الإصحاح 3 وتمكننا من الوصول إلى الآية 16.

الآن، أريد أن أنتقل إلى الآيات 17 إلى 24. وهذا إلى حد كبير استمرار لما كنا نتحدث عنه سابقًا، ولكن من زاوية مختلفة تمامًا. من 1 إلى 16، أطلقنا على الشهادة، تقرير رثاء صلاة فردي يتعلق بالذنب.

ثم تابعت بإيجاز لأقول إنه في الصفحات من 17 إلى 24، نجد تأملات شخصية حول تلك الرثاء والدروس التي تعلمها المرشد، وخاصة درس الأمل. ليس من العدل تمامًا أن نسمي الآيات من 1 إلى 16 فقط شهادة لأن الشهادة يتم تنفيذها بصرامة، ولا يزال المرشد يتحدث عن تجربته الخاصة. بالطبع، هو يخاطب الجماعة حقًا، على الرغم من أنه لن يذكرهم ويضعهم أمام أعينهم مباشرة حتى الآية 40. دعونا نختبر ونمتحن طرقنا

ومع ذلك، فهو يضع الجماعة في ذهنه كثيرًا، ومن المفترض أن يستمعوا باهتمام إلى ما يقوله. قلنا في المرة الماضية أنهم كانوا مهتمين جدًا بسماع هذه الشهادة، التي غطت تجربة المرشد الشخصية السابقة على أسس مماثلة لما كانوا يختبرونه بعد المأساة التي بلغت ذروتها عام 586، بسقوط القدس. قلنا سابقًا أننا في الشهادة نحتاج حقًا إلى الأزمنة الماضية لأن المرشد يتحدث عن تجربة قديمة لها علاقة بالحاضر

ولذلك، في هذه الآيات هنا، نحتاج إلى الأزمنة الماضية مقابل الأزمنة الحالية كما هو الحال في النسخة القياسية المنقحة الجديدة والنسخة الدولية الجديدة. وهنا في هذا القسم الجديد، يتأمل المرشد. بعد رثاء صلاته، يريد إعادة تقييم ما قاله

ولم يكن ذلك سوى عامل جزئي، بحسب ما كان يقوله من قبل. ولكن في الواقع، كان بحاجة للوصول إلى حالة ذهنية إيجابية، وهذا ما حدث في تجربته. وهو يواصل شرح ذلك

تنقسم الآيات من 17 إلى 24 إلى قسمين. من الواضح جدًا، إذا نظرت بعناية، فإن الأرقام من 17 إلى 20 تتحدث عن قناعات سلبية كانت لديه تتوافق إلى حد كبير مع شهادته. وكانت تلك تأملاته الأولية

، ولكن بعد ذلك ، في الآيات 21 إلى 24، كان قادرًا على الانتقال إلى القناعات الإيجابية بطريقة مذهلة. وهكذا فهو في البداية يفكر بنفس الخطوط السلبية التي اتبعتها في رثائه. لكنه يذكر سلسلة كاملة من الخسائر التي تعرض لها في هذه التجربة السابقة له

وبالتالي، انعدام السلام. الآية 17، حرمت نفسي من السلام. لقد نسيت ما هي السعادة

فقلت ذهب مجدي وكل ما رجوت من الرب. وبالتالي، لا يوجد سلام. وكانت تلك الخسارة الأولى

هناك ما هو أكثر من ذلك لأن الكلمة العبرية تتحدث حقًا. NIV الخسارة الثانية ليست السعادة أو الرخاء في عن شيء جيد، حظ سعيد. وأهمية هذه الكلمة بالذات هي أنها ستعكس تفكيره

ومن الواضح أن الحظ السعيد قد تركه. ولكن قبل مرور وقت طويل، سيتحدث عن أشياء جيدة أخرى يمكن أن تدخل ودخلت تجربته عندما كان يفكر في تلك الأزمة المؤسفة. لذلك، لم يكن هناك سلام، شالوم، كمال حياة مرضية، لا شيء جيد، لا حظ جيد

يا روعتي. حسنًا، أحد معاني هذه الكلمة العبرية هو NIV ومن ثم، الخسارة الثالثة هي المجد، مجدي. أو في متوسط العمر المتوقع.

وأعتقد أن هذا يناسب جيدًا هنا. لقد ذهب متوسط العمر المتوقع. لم يكن لدي أي آفاق لحياتي في المستقبل.

والخطوة التالية في حياتي ستكون في الحقيقة الموت. وهذه هي النتيجة القاتمة التي توصل إليها. وأخيرًا، وبشكل ملحوظ جدًا، اختفى كل ما كنت أتمناه من الرب، التوقعات

لقد فقد توقعاته، توقعاته الإيجابية في حياته الروحية. بدا أن علاقته مع الله قد تدهورت، وكان يهز رأسه حزنًا. إن عمل التوقع هذا الذي رأيته من قبل مهم جدًا في أي تجربة حزن لأن الخسارة تستلزم دائمًا فقدان التوقع وفقدان الآفاق

الحياة لن تكون هي نفسها كما كانت من قبل. وهنا، يوجد هذا البعد الذي أعطاه الله توقعاته ويبدو الآن أنها قد اختفت ولم يكن هناك ما يتطلع إليه. وهكذا، مجموعة كاملة من القناعات السلبية

ويستمر على هذا المنوال الحزين في الآيتين 19 و 20. إن فكرة مذلي وتشردني هي عبارة عن مرارة وأفسنتين. روجي تفكر في ذلك باستمرار وتنحني في داخلي

هو مصيبي وتجوالي، NIV فهو يلتقط بعض الكلمات التي سبق لنا أن التقينا بها سابقًا في كتاب المراثي. في. وقد يكون هذا بمثابة جرس إنذار لنا لأنه في الإصحاح الأول، في الآية 7، قيل عن أورشليم، نفس زوج الكلمات

،تذكرت أورشليم أيام مذلتها وتيارها. وبالعودة إلى هناك، اقترحنا أن ذلك كان مصطلحًا نفسيًا يدل على القلق حيث أنه عندما تكون مبتلى في وقت الحزن، لا يمكنك الاستقرار على أي شيء. يتنقل عقلك من شيء سيء إلى شيء سيء آخر، ولم يعد عقلك مستقرًا للتركيز على أي شيء واحد

والشيء المثير للاهتمام هو أنها نفس الكلمات التي تم استخدامها في القدس. ولذا، يقول المرشد، لقد كنت هناك في تجربتي الخاصة. لقد كانت لي تجربة موازية

وكان هذا وثيق الصلة بالموضوع، بالطبع، لأن أورشليم، جزئيًا، كانت تمثل الجماعة، تلك البقية التي تركت في يهوذا بينما تم سبي الآخرين إلى بابل. وقد مروا بضيق وتيه وقلق. وبالتالي، هذه كلمات رئيسية يكررها المرشد هنا كثيرًا أثناء حديثه عن قناعاته السلبية

ويقول إنه الشيخ والمرارة. هذه استعارات للضيق العاطفي الناجم عن الكارثة التي كان متورطًا فيها، تلك الأزمة التي كان متورطًا فيها. لقد ذكر هذا من قبل، في نهاية شهادته في مراثيه في الآية 15

لقد ملأني بالمرارة. لقد أشبعني بالشيخ. وكنا نرى هناك أن شجيرة الشيخ هذه كانت مرة

لكنه الآن يجمعها مع المرارة، وهو في الواقع ارتجاع حمضي يصل إلى المعدة ويصل إلى الحلق. ويا إلهي، إنها تجربة مريرة. يحرق الحلق

وهذه استعارات لهذه التجربة السلبية التي يشعر بها، هذا الضيق العاطفي الذي يشعر به نتيجة معاناته. ومن ثم، في الآية 20، تفكر نفسي في ذلك باستمرار وتنحي في داخلي. هناك هذه السلسلة الموهوسة والمثيرة من الأفكار السلبية، ولا يستطيع تجاوزها

يبدو أنه يشغل ذهنه بشكل دائم. لكن لديه المزيد ليقوله. وحتى الآن فإن الجماعة تقول: آمين

نعم، أنت تفكر وتحدث عن أشياء نعرفها من خلال تجربتنا الخاصة. لكنه يتحرك أبعد من ذلك. ويمضي إلى المنطقة الإيجابية، ويقدمها في الآية 22

لكن هذا ما أذكره، وبالتالي لدي أمل. وهو يجلب بهذه الكلمة الأمل. طوال الطريق حتى الآن، كنا نفكر حقًا في سياق اليأس، والضيق، والذي يعتبر اليأس جزءًا منه

لكنه الآن يستطيع أن يجرؤ على التحدث عن الرجاء، ليس من أجل الجماعة، بل من أجل نفسه في تجربته الخاصة. وهذا، على الأقل، مثير للاهتمام وشيء ستكون الجماعة مستعدة للقيام به. حسنًا، تلك كانت تجربتك. أخبرنا المزيد عن هذا

، والنسخة القياسية المنقحة الجديدة، في نهاية الآية 21، بها نقطتان. لذا، فهذا، في الواقع، يشير إلى الأمام، انها تشير إلى الأمام. NIV وكذلك الأمر بالنسبة لـ

وسوف يشرح لك ما يتكون هذا الأمل. وهكذا، فهو يعد قرائه، ويتحرك إلى ما هو أبعد من جرحه الذي وصل إلى الشفاء. وكان هناك تغيير، وليس تغيير في الظروف

وكانت الأزمة لا تزال قائمة. لم يكن الأمر كما لو أن كل شيء، أشرقت الشمس وعاد كل شيء على ما يرام مرة أخرى. لا، لقد كان في نفس الوضع البائس، لكن موقفه تغير

وليس هناك ما يشير، كما أقول، إلى حدوث أي تغيير في ظروفه الخارجية. ولم تكن الأزمة قد انتهت. لكنه يستطيع أن يتقدم في موقفه الشخصي، ويستطيع أن يتغلب في عقله وقلبه

وهكذا، يمكنه أن يفكر في الأمل بالمستقبل بدلاً من اليأس من أزمته الحالية، التي كانت علامة لكل الأجزاء السابقة من شهادة الرثاء. يمكنه تجاوز السلبية، ويمكنه الانتقال إلى شيء آخر. يستطيع أن يفكر خارج صندوق معاناته الحالية

إذن، ما هذا، ما هذا الأمل؟ لقد حصل على مصلحة الجماعة كثيرًا. كيف يمكن أن يكون هذا؟ إنه أمر لا يصدق. هذا غير منطقي

وقبل كل شيء، فهو يفكر لاهوتيًا. ويقول إن محبة الرب الثابتة لا تنقطع. ورحمته لا تنتهي أبدا

إنها جديدة كل صباح. عظيمة أمانتك. ما الذي يتحدث عنه؟ كيف يمكن أن يكون هذا؟ حسنًا، الآن، هناك عدد من الأشياء التي يمكن قولها عن هذه الجملة الأولى: محبة الرب الثابتة لا تتوقف أبدًا

وعندما نظرنا إلى تلك الشهادة قلنا إنها تقرير رثاء. لم يكن هذا هو الرثاء الفعلي، ولكن تم الإبلاغ عنه بعد ذلك. لم يكن في الواقع يتوافق مع رثاء حقيقي

لقد تم إهمال شيء ما، وهو تأكيد الإيمان. في كثير من الأحيان، في رثاء الصلاة، التي تتحدث عن الأزمة، يكون هناك تأكيد للإيمان، يتحدث عن الثقة بالله في هذه الحالة. أنا مؤمن

،أعتقد أنه يمكنك إخراجي إلى ما هو أبعد من هذا الموقف. وما فعله المرشد هو فصل ذلك العنصر الإيجابي والتطلع، على أمل، إلى مستقبل أكثر إشراقاً إن شاء الله. لقد طرح الأمر بشكل منفصل، وهذه القنوات الإيجابية يتم وضعها بعد هذا الوابل السلبي من الكلام

وهكذا، يمكننا أن ننظر إلى مزمور مثل مزمور 86 والآية 5، ويوجد في الآية 4، فرح نفس عبدك، لأنني إليك يا رب أرفع نفسي. هذا رثاء شخصي. ويمضي في القول في الآية 5 من المزمور 86، لأنك أنت يا رب صالح وغفور. وكثير الرحمة لكل الداعين إليك

الله يستجيب الصلاة بطريقة إيجابية، لذا من فضلك استجب لصلاتي ودعني أرى شيئاً من محبتك الثابتة. إذاً لدينا هذا التأكيد على الإيمان، لأنك صالح وغفور وكثير المرحم. ولنا مثال آخر في المزمور 130 والآية 7، يا إسرائيل، ترجى الرب

،يأتي هذا في نهاية رثاء شخصي، وهناك حركة لضم المصلين. ترج يا إسرائيل الرب، لأن عند الرب رحمته. معه. هناك قوة عظيمة للخلاص

وهو الذي يفدي إسرائيل من كل آثامه. نتطلع إلى مستقبل إيجابي في تأكيد الإيمان. وأحياناً، يكون ذلك جزءاً من طلب صلاة يقدمه صاحب المزمور في المزمور 25 والآية 7. لا تذكر خطايا صباي ولا تعدياتي

حسب رحمتك اذكرني من أجل صلاحك يا رب. وهنا، كما في أحد المزمورين السابقين، نحصل على مزيج معاً، اقتران بين المحبة الثابتة والخير. وهذا ما سنجده في نهاية المطاف في مراثي إرميا الإصحاح 3. ثم في المزمور 51 والآية 1، ارحمني يا الله

حسب رحمتك، حسب كثرة رحمتك، امح معاصي. وهكذا، هناك، ضمن الالتماس إلى الله، نداء إلى الله ليتدخل بطريقة إيجابية ويغير الأمور. وهكذا فإن هناك تأكيدات الإيمان والطلبات التي تشير إلى محبة الله الثابتة

وهنا، في هذا التقرير، هذا التقرير المستمر، حول تجربة المرشد السابقة. لقد تم وضعها عمداً في التفكير الشخصي بشكل منفصل للإشارة إلى التناقض بين ردود الفعل السلبية والمواقف الإيجابية. وحركة، حركته الخاصة، حركة المرشد نفسه فيما وراء السلبية. هناك مشكلة نصية في هذا السطر الأول من الآية 22

يتمسك كثيراً بالنص العبري الحالي لدينا. وماذا لديها؟ يقول أنه بسبب محبة NIV ومن ناحية أخرى، فإن الرب العظيمة، لم نفن. وبسبب محبة الرب العظيمة، لم نفن

وهذا ما يقوله النص العبري. ويعود إلى نسخة الملك جيمس. وإذا نظرت إلى نسخة الملك جيمس، ستلاحظ أن لديها ممارسة تتمثل في وضع كلمات ماثلة غير موجودة بالفعل في اللغة العبرية، ولكنك تحتاج إلى توفيرها لفهم النص بشكل ما

وفي نسخة الملك جيمس، ولهذا السبب، تم وضعها بخط مائل. انها ليست هناك. لذلك، لدينا هنا بيان مفكك للغاية

حب ثابت، ومن ثم لا نستهلك. هذه مشكلة واحدة. والآخر هو هذا التحول المفاجئ إلينا

فهو لن يتحدث عنا وعننا حتى الآية 40 التالية. وهو إلى حد كبير عامل من عوامل تجربته الفردية وليس للجماعة أي دور فيه.

وهكذا، فإننا ننظر مرة أخرى إلى الأدلة النصية. في الواقع، هناك نسختان قديمتان تصيغان الأمر بشكل مختلف، مثل هذا السطر الأول. ويقول إن محبة الرب الثابتة لا تنقطع.

وهذا يطابق إلى حد كبير خط النصف التالي. جماهيره لا تنتهي أبدًا. وأعتقد أن هذا هو الطريق الذي يجب اتباعه في واقع الأمر. حسنًا.

إنها في الواقع صيغة الجمع. وهذا الحب الراسخ في العبرية هو في الواقع جمع. ولديك هذا الاسم المجرد الحب الثابت.

ماذا يعني في الجمع؟ حسنًا، إنه يعني أعمال المحبة الثابتة. وأعتقد أن هذا سيكون مناسبًا جدًا هنا لسبب ما. من المصطلح اللاهوتي الإيجابي الرئيسي لله، طبيعة الله NRSV كما يجب أن أقول. الحب الثابت، النسخة

الحب الصامد، إنه حب العهد. البعض يعتبرها التزامًا، التزام الله تجاه شعبه، إسرائيل. ونحن ندخل إلى عالم اللاهوت هنا.

على حب كبير، وهو أمر معقول لأن جمع الاسم المجرد في اللغة العبرية يمكن أن يشير إلى NIV لقد حصل الشدة. وحب عظيم جدا. في حد ذاته، لا يوجد شيء خاطئ في ذلك.

أنا لست سعيدًا تمامًا به، لأنه يستمر في استخدام صيغة الجمع. ورحمته لا تنتهي أبدًا. "الرحمات"، هذه الكلمات مقتبسة من ترجمة الملك جيمس، وهي في الواقع شفقة. وفي الجمع أعمال الرحمة.

في الواقع أن تعاطفه لا يفشل أبدًا. ولا أعلم أن هناك جمعاً لكلمة الرحمة المجردة. إذن، إنها NIV يقول أفعاله الرحيمة.

، ويتم التقاط هذه الجمع كثيرًا، وهذا لا يتوقف أبدًا. هناك فعل من الحب الثابت، هناك عمل من الرحمة هنا. عمل آخر من الحب الثابت هنا، عمل آخر من الرحمة. وهكذا فإن أعمال محبة الرب الثابتة لا تتوقف أبدًا.

أفعاله الرحيمة لا تنتهي أبدًا. حسنًا، هذا يدلي ببيان لاهوتي، لكننا نتساءل عما يجب فعله. لكن من المؤكد أن المرشد وجد الراحة، ووجد البركة بالتفكير في هذا العامل اللاهوتي، كما تفعل الكثير من المزامير.

وهو يفسرها في ضوء مستقبل يتجاوز ماضيه السلبي. هذا الماضي السلبي ليس في نهاية طريقه، ولكن أبعد من ذلك، هناك شيء إيجابي. وهو يفكر كثيرًا في أن هناك ديمومة لمحبة الله الثابتة.

، هناك ديمومة حول رحمة الله. لقد كان يعاني من غضب الله، لكنه قال في الآية الأولى من الإصحاح الثالث ولكن في الواقع، نظرنا إلى كلمة الغضب والغضب من قبل في مقطع فيديو سابق. ورأينا أن هذا ليس جزءًا من طبيعة الله في حد ذاته.

إنه رد فعل على الأخطاء البشرية. إذا لم يكن هناك خطأ بشري، فلن يكون هناك غضب فيما يتعلق بالله. إنه رد فعل، لكنه ليس جزءًا من طبيعة الله الدائمة.

وهكذا، هنا، مؤخرًا، تحدث المرشد عن ديمومة هذه السمات. في الوقت الحالي، لقد اختبر غضب الله. في الواقع، هو الآن في هذه الأزمة يعاني من ذلك لأن هذه مشكلة متعلقة بالذنب كان يعاني منها

ولكن مقابل ذلك، هناك ديمومة هذه الصفات العظيمة لله، والمحبة الثابتة، والرحمة. وهكذا، آها، هناك احتمال أن يعودوا، وسيكون هناك حد لغضب الله، ولن يستمر إلى الأبد، على عكس هذه السمات العادية. ويمضي ليقول إنهم جدد كل صباح

إنها جديدة كل صباح. وهو هنا يتحدث عن تجربته الخاصة، حيث أن الآية 22 قد تحققت في حياته الخاصة. وربما تنظر الجماعة في ذهول

حسنًا، لقد كنت تتحدث عن المرور بوقت عصيب. كيف يمكن أن يكون صحيحًا؟ سأخبرك كيف كان هذا صحيحًا. ما زلت حيا

أنا أحد الناجين. أنا أحد الناجين. الآن، لم يكن يفكر دائمًا بهذه الخطوط

بالعودة إلى الآية 6، جعلني الله أجلس في الظلمة مثل الموتى منذ زمن بعيد. كان يظن نفسه وكأنه ميت. والخطوة التالية ستكون جنازة حقيقية له لأنه لم يكن لديه أي آفاق فيما يتعلق بالحياة

ولكن الآن، يفكر مرة أخرى، أنا لست ميتًا بالفعل. أنا على قيد الحياة. وربما تكون هناك أهمية في ذلك

لقد أنقذني الله. لم يقتلني الله بغضبه. أنا هنا على قيد الحياة

ويبدو أن هذا مهم. مازلت أستيقظ كل صباح. ما زلت حيا

وأرى هنا نعمة الله المخلصة. ويعتبر بقاءه ليس أقل من عطية الله. وهنا علينا أن نضع في اعتبارنا شيئًا لم نذكره من قبل

تلك الكلمة الحب الصامد، لها معاني متنوعة. وأحيانًا، في الواقع، في كثير من الأحيان، يشير هذا إلى نعمة الله المخلصة. نعم

،ولكن في بعض الأحيان، يشير ذلك إلى حفظ نعمة الله. وأحيانًا نعمة الله في حفظ الحياة. على سبيل المثال. في المزمور 119 والآية 159، ماذا نقرأ هناك؟ إحفظ حياتي حسب محبتك الثابتة

إحفظ حياتي حسب محبتك الثابتة. وقد حفظ الله حياته. يا إلهي، كان نصف ميت، لكنه كان نصف حي

لقد كان نصف حي. كان كونه نصف فارغ، لكن هذا يعني أنه كان نصف ممتلئ. ولذا فهو قادر على النظر إلى الجانب المشرق هنا

إنها جديدة كل صباح. أنا أحد الناجين. وهو يأخذ هذا على محمل الجد

وسوف يطبق ذلك على الجماعة في الآية 39. فنحن جميعًا لا نزال على قيد الحياة. أنتم الناجين، وكذلك أنا

هذه الكارثة الرهيبة. لقد مات الكثيرون في الحرب، وفي الحصار، وما إلى ذلك، في الاحتلال. لقد مات الكثير

لقد أدى المجاعة وعوامل مختلفة إلى وفاة رفاقنا. لكننا على قيد الحياة. ولذلك، يقول في الآية 39، لماذا شيئاً مشابهاً ولكن ربما يكون من الأسهل فهمه NIV ينبغي لأي شخص أن يشتكي من عقاب خطاياه؟ يقول

أين كانت؟ إنها الآية 39. لماذا يتذمر الأحياء عندما يعاقبون على خطاياهم؟ إذا كانوا لا يزالون على قيد الحياة، فهذا شيء يستحق الاحتفال. ولذلك فهو يطبق ذلك على الجماعة هناك

إنه تطبيق لقناعاته الخاصة، في تجربته الخاصة. أنا على قيد الحياة، وأعتقد أن الله لديه هدف في إبقائي على قيد الحياة، وهناك مستقبل لي. وهكذا، هذا هو أساس الأمل

من أين يحصل عليه؟ من أين يأتي هذا؟ كل هذا كان تراكماً للمصطلحات اللاهوتية الإيجابية. حسنًا، يتفق العلماء على أن هذا يرجع إلى سفر الخروج الإصحاح 34 والآية 6، حيث أُعطي موسى إعلاناً من الله. يمر الله أمامه، فينادي الرب الرب الرب، إله رحيم ورؤوف، بطيء الغضب وكثير الرحمة والوفاء

حافظين المحبة إلى الجيل الألف، غافرين الإثم والمعصية والخطيئة. وكل تلك المفردات المستخدمة هناك في الآية 22 تأتي مباشرة من خروج 34 والآية 6. المحبة الثابتة، والرحمة، والرحيم، إنها صفة هناك، في سفر الخروج، والإخلاص. كل شيء هناك، نفس مجموعة المصطلحات

المحبة الثابتة، الرحمة، الإخلاص. وهكذا، ها هو الأمر. وعلمنا أن نكون مدركين تمامًا أنه عندما يتم اقتباس آية مقدسة، يكون لدينا تناص هنا

ولكن عندما يتم الاقتباس من نص ما، ليس هناك إشارة فقط، كما نأمل، إلى النص، ولكن أيضًا إلى السياق. وما هو سياق خروج 34؟ ويأتي بعد خروج 32. وكانت تلك خطيئة العجل الذهبي الرهيبة

رفض شعب إسرائيل الله وعبدوا العجل الذهبي بدلاً من ذلك. ولذا، قد يعتقد المرء، حسنًا، هذه نهاية كل شيء. وحتى الله يجرؤ على التفكير بهذه الطريقة

أوه، من فضلك، من فضلك. أعلم أن الأمر فظيع، لكن من فضلك أعطهم فرصة أخرى. ويقول الله في خروج "حسنًا، سأفعل": 34.

وسأظهر لهم المزيد من الأمثلة على حبي الثابت وعطفي وإخلاصي. وهكذا، فإن خروج 34 والآية 6 لهما صلة وثيقة بالموضوع، لأنه، في تجربة الجماعة، كان الذنب هو الذي كان وراء تلك العقوبة التي أدت إلى عام 586 ق.م. وكما قال أنبياء ما قبل السبي، وكما يتطلع إليه تثنية 28، فقد تم شرح كل هذا سابقًا في المظاهر، وهو عامل الذنب

وكانت شهادة المرشد سابقًا في الإصحاح الثالث هي الذنب المتعلق بغضب الله الذي يعاقب خطية الإنسان في حالته. ولكن ها نحن ذا. توجد هذه السابقة العظيمة في سفر الخروج 34 والآية 6. لم نفقد كل شيء

كان هناك مستقبل لإسرائيل بعد عبادتهم للعجل الذهبي. وهكذا، قد يكون هناك مستقبل للجماعة. وبالتأكيد في تجربته الخاصة، أدرك ذلك بنفسه ويريد بشدة أن يحتفل بهذا النص القديم باعتباره مناسبًا له ،

لم نلاحظ تبديل الضمائر في الآيات 22 إلى 23. إنها تتحدث عن الرب، يهوه، بضمير الغائب. ورحمته لا تنتهي أبدًا

ولكن بعد ذلك، عظيم هو إخلاصك. هناك تبديل مفاجئ. هناك تحول مفاجئ إلى الله

ويأتي إلى الصلاة. ولم يكن يصلي من قبل. حتى رثائه كان بمثابة تقرير عن الله في تجربته الخاصة، في تجربته السلبية.

ولكن الآن، هناك هذا التحول. وبعد قليل، أريد أن أفكر في أهمية ذلك. لكن قبل أن أفعل ذلك، ربما خطر ببال المسيحيين الذين يستمعون إلي أنهم على دراية تامة بهذه الآية، ذلك الجزء من الآية، عظيم هو إخلاصكم.

ولأنه كثيرًا ما يتم الاحتفال به في ترنيمة، فإن أمانتك عظيمة. وهي ترنيمة تم تأليفها في عشرينيات القرن الماضي.

وهي ترنيمة جميلة، مكتوبة بشكل جميل. ولها لحن جميل وقوي. والجماعات تتغنى بها بشهوة.

يجب أن أقول، أنا لا أحب تلك الترنيمة. وقد يبدو هذا هرطقة تقريبًا لقول ذلك. إذن، ماذا أعني، لماذا لا أحب تلك الترنيمة؟ أعتقد أنه يسيء استخدام النص هنا كثيرًا.

إنه إساءة استخدام النص إلى حد كبير. وأريد أن أشير إلى الاكتشاف الذي توصل إليه والتر بروجمان في المزامير بأن المزامير تغطي مجموعة متنوعة من إعدادات الحياة. وهناك ثلاثة إعدادات للحياة، ويجب أن تكون على دراية بذلك.

لذا، إذا كنا نعظ بالمزمور، علينا أن نسأل، ما هو إطار الحياة؟ ما هو نوع الوضع الحياتي المفترض هنا؟ اقترح بروجمان أن هناك ثلاثة إعدادات للحياة تميز المزامير عن بعضها البعض. والأول هو التوجه، حيث تكون الحياة جيدة جدًا. الحياة جيدة جدًا، وليس هناك الكثير مما يمكن الشكوى منه.

دائمًا ما تحدث بعض الأشياء الصغيرة بشكل خاطئ، لكن الحياة جيدة جدًا. توجيه. ونحن نحتفل ببركة الله في مثل هذه المواقف.

ونغني أشياء الحمد. وكلها تفترض موسم التوجه. ولكن بعد ذلك، ما يقرب من نصف المزامير ليست موجودة في هذا الوضع.

لكنهم وقعوا في الارتباك، فقد غزت الأزمة حياة الفرد أو حياة المجتمع. و65 من أصل 150 مزمورًا تتعلق بالارتباك. ويا إلهي، هذا مختلف تمامًا.

وأنت لا تفكر كثيرًا في البركة الآن. تريد الخلاص. تريد أن ينقذك الله من هذه الأزمة.

وهذه هي الأسماء في المزامير التي لا نقرأها غالبًا، وهي أنهم يبحثون عن هذا الخلاص، هذا الإنقاذ، والخلاص من الأزمة التي تغزو حياتهم على شكل ارتباك. وبعد ذلك ذهب بروجمان ليقول إن هناك إعادة توجيه. وبعد ذلك، لا يدوم الارتباك إلى الأبد، ولكنه يفسح المجال لإعادة التوجيه.

وربما يكون هذا صحيحًا بشكل خاص في مزامير الشكر، حيث يعود الذي يصلي، أو المجموعة التي تصلي، إلى الله ويقول: "آه، لقد عبّرت عني." الحمد لله. ويحضرون ذبيحة شكر ويقدمون تلك الذبيحة الحيوانية كقول الشكر لله.

،والآن، أين نحن في مواسم الحياة والرياء هذه؟ نحن نعلم جيدًا أننا في موسم الارتباك. الحياة قاتمة للغاية، وهي خارجة من تجربة الأزمة، ومن الأسف أن النص يتحدث هناك. لكن تلك الترنيمة قد بدلت الفصول وهي تفكر بدلاً من موسم التوجه

كل شيء على ما يرام. الحياة مليئة بالبركات. وهكذا، يقول الكتاب، الصيف والشتاء، الربيع والحصاد، الشمس والقمر والنجوم في مساراتها أعلاه، يتحدثون مع كل الطبيعة في شهادة متعددة لأمانتك ورحمتك ومحبتك العظيمة.

وعظيمة هي أمانتك. أرى كل صباح مراحل جديدة. كل ما احتاجه، قدمته يدك

عظيمة هي أمانتك يا رب لي. مغفرة للذنوب وسلام دائم. حضورك العزيز للتشجيع والتوجيه

قوة اليوم وأمل مشرق للغد. كل البركات لي مع عشرة آلاف بجانب. إنه في سياق النعمة

إنه في سياق التوجيه، وهو يسيء استخدام هذا النص تمامًا. يزيل حالة الرثاء

ولعل هذا من سمات عبادتنا أننا نميل إلى ذلك. الأمر كله احتفال، بينما في تلك الجماعة، قد يكون هناك الكثير ممن يعانون في الواقع، ويجب الاعتراف بمعاناتهم والاعتراف بها وتقديمها إلى الله. وها نحن ذا

هناك هذا النقل. وهكذا، إذا كنت أتلقى الخدمة، فلن أختار أبدًا إخلاصك لأنني أشعر بالخذلان. إنها تستخدم نصًا ولكنها تتجاهل السياق

وهذا شيء فضيع. لقد تخلصت من الرثاء. لقد تخلص من الأزمة

لقد تخلصت من الارتباك. لذا، علينا أن نكون حذرين. لكننا سنواصل التفكير في هذا التبديل بين الضمائر، أي إخلاصك

على أية حال، دعونا الآن نراجع هذين المقطعين في المقطع 22 و 23. إنها فقرة غنية. إنها فكرته الثانية

بعد تلك الأفكار القاتمة الأولى، هناك تحرك يتماشى مع أصوات الرثاء التي وجدت مكانًا لمستقبل يتجاوز الأزمة، ونأمل أن يكون ذلك من حيث محبة الله الثابتة ورأفة الله وأمانة الله. وهكذا، فإنه ينظر مرة أخرى إلى تلك السلبية، ويرى الآن مقاصد الله الشاملة، التي هي للخير. وسوف يجرؤ على استخدام كلمة "صالح" في الآيات 25 و 26 و 27

هناك هذا التغيير في الموقف، هذا الإدراك بأنه أحد الناجين، وفي الواقع، وصل إلى نقطة تحول

عندما كنا ننظر إلى العملية اليونانية وسلسلة العمليات، قلنا أنه من المأمول أن يتم التوصل إلى خاتمة في النهاية. حسناً، ليس هناك أبدًا نهاية للرثاء. لم نصل إلى تلك النقطة المبهجة

ولكن هناك نقطة تحول، نقطة تحول، وقد وصفناها. لا يزال الألم مؤلماً كما كان دائماً، ولكن يمكن تصور مستقبل أكثر إيجابية. وبالتالي هناك عزم على اتجاه التغيير

وهذا يصف تماماً ما يحدث في 22 و 23، الفصل 3، وما يحدث هنا. هناك مزموور مشابه إلى حد ما في بعض النواحي. إنه المزموور 73

وكان صاحب المزمور يندب كثيرًا، وكانت لديه مشكلة لاهوتية أحزنته حقًا. وكانت مشكلة من العناية الإلهية أيضًا أنه رأى أشخاصًا أشرارًا من حوله، وكانوا يبلون بلاءً حسنًا في الحياة، وكانوا يتمتعون بصحة جيدة، وكان كل شيء على ما يرام، وكان كيانهم بأكمله يردد صدى النجاح. في حين أنه كان مؤمنًا جيدًا قدر الإمكان، لكن الحياة كانت فظيعة بالنسبة له، وكان مريضًا للغاية.

ويفكر في مشكلة العناية الإلهية، ويقول كيف يكون هذا؟ كيف يمكن أن يكون هذا؟ وهل يمكنني أن أؤمن، بمثل هذا الإله؟ ويقول بصراحة قرب بداية المزمور أما أنا فكادت أن تزل قدمي. كدت أن أفقد موطئ قدمي لأنني انتهيت من المتكبرين عندما رأيت سلامة الأشرار. فيقول: لقد ابتليت طوال اليوم، وكل صباح يأتي بعقوبات جديدة.

وكيف يمكن أن يكون هذا؟ هذا ليس عادل. إذن، لديه هذه الشكوى بشأن هذا الوضع برمته. ولكن بعد ذلك يفكر مرة أخرى، وهذا في الآيات 15 إلى 17

لقد وصل إلى نقطة تحول، وهناك تشابه هنا مع المراثي 3. لو كنت قد تحدثت بهذه الطريقة، لكنك قد خنت أطفالك، وكنت سأقول، حسًا، أنا أفقد إيماني، ويا عزيزي، كانوا سيشعرون بالقلق، ويا إلهي، ربما كانوا سيشعرون بإغراء فقدان إيمانهم أيضًا. لذلك، لا أستطيع أن أسير على هذا الخط من أجلهم. لذلك هذا هو رد فعله الأول.

لكن عندما حاولت أن أفهم كل هذا، أزعجني الأمر بشدة. لقد تركت مع مشكلتي الانفرادية، وكيف يمكن حلها؟ حتى دخلت حرم الله وفهمت مصيرهم النهائي. ذهب إلى المهرجان.

كان لا يزال يذهب إلى الخدمات، وذهب إلى هذه الخدمة الاحتفالية، ومن المفترض أنه سمع ترانيم رائعة تغنيها الجوقة، الجوقة الحاخامية، عن قوة الله وكيف تنتصر العناية الإلهية في النهاية. وعاد إلى الاعتقاد مرة أخرى. لقد عاد إلى الاعتقاد مرة أخرى.

قال: دخلت حرم الله، ثم فهمت مصيرهم النهائي. وهكذا، كما يقول، ستتغير الأمور هنا، ويمكنني أن أؤمن أن الله سيحدث تغييرات، ويمكنني أن أثق بإله المستقبل بدلاً من إله الحاضر الكئيب الذي يبدو أنني أختبره. وهكذا كانت هناك نقطة التحول هذه.

وفي "المراثي"، كما أقول، كان البقاء على قيد الحياة. حقيقة أنه شعر أن الله يحفظه على قيد الحياة. ولم يتركه الله يموت في كل كارثة الحرب والغزو والحصار والمجاعة.

كان لا يزال يستيقظ كل صباح، ولا بد أن الله لديه غرض ما في إبقائه على قيد الحياة. صحيح أن أزمته لم تكن تتعلق بالحياة، لكنها كانت شيئًا إيجابيًا كعطية الله المستمرة. وقد رأى فيه نوعًا من قاع البحر لما يمكن أن يفعله الله في مستقبله.

لقد كانت عطية من شأنها أن تنمو لتصبح شيئًا أفضل وأقوى، هبة تشير إلى اتجاه إيجابي ومفعم بالأمل. وكانت دليلاً على أن الله كان يعمل في حياته.

دعوني أخبركم عن تجربة كانت لي في عملي في مجال العبادة. كنت أزور قسم الرعاية الحرجة في وحدة الأطفال حديثي الولادة في المستشفى، وكل يوم جمعة، كنت أذهب لأرى نفس الطفل الخديج لأن والديه طلبا من القسيس أن يذهب لزيارته والصلاة عليه. لذلك، تماشياً مع رغبة الوالدين، كنت أزور طفلاً خديجاً وأصلي بصوت عالٍ بجانب سريريه.

لقد بدا منظره مثيّرًا للشفقة، إذ كان يعتمد على جهاز التنفس الصناعي لتعويض رثتيه غير المكتملتين. لقد كانت صورة لاعتلال الصحة. لم تكن ممرضته موجودة أبدًا لتسأل عن التقدم الذي أحرزه جون الصغير أو عدمه.

،وفي أحد الأيام، وجدتھا تهتم به وتمكنت من السؤال. لم يكن لديها ما تقوله في البداية ثم قالت ببساطة، حيثما توجد حياة، يوجد أمل. لم تكن هناك إجابة كبيرة، كما اعتقدت في ذلك الوقت، ولكن بعد ذلك أدرجتها في صلواتي بجانب الطفل كشيء يجب التشبث به

وهناك شيء مشابه إلى حد ما هنا. اينما توجد حياه يوجد امل. هذه هي النقطة التي يصل إليها المرشد، ليس فقط من أجل مصلحته، ولكنها أيضًا رسالة يجب على الجماعة أن تأخذها بعين الاعتبار

،لقد رأينا في هاتين الآيتين أن التغيير في الموقف يرتكز على شخصية الله. إنه ليس مجرد معاقبة للخطية ولكنه أيضًا محبة وبركة في نهاية المطاف. هذه هي الأجزاء الدائمة من طبيعة الله

إنه يعتمد على خروج 34 والآية 6، بخلفيته الشريرة وذلك الوعد اللطيف الجميل الذي يتردد من الله. وهذا يخلق توقعات جديدة عن الله والطريقة التي يتعامل بها الله مع شعبه. وهذا، كما أقول، هو ما كان على المرشد أن يفعله

لقد انهارت التوقعات القديمة. اللاهوت الصهيوني، تلك السلالة الإلهية الدائمة، يا إلهي، نعم، لقد ولت. نعمة إسرائيل في أرض الموعد، يا إلهي، قليلة جدًا منها واضحة الآن

إذن، ماذا بقي؟ وبالنسبة للجماعة في تلك اللحظة، لم يكن هناك شيء. لكن المرشد يبني القضية. نعم، هناك شيء

نعم، هناك شيء. هناك، لن أتوقف، وسنواصل في المرة القادمة

هذا هو الدكتور ليزلي ألين في تعليمه عن كتاب المراثي. هذه هي الجلسة السابعة، مراثي أرميا 3: 17-23